Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

السنة أن يتعلموها ويسألوا عنها، والقرآن أن يتفهموه ويسألوا الناس عنه، ويدعوا الناس إلا من خير اهـ، نقله البخاري في صحيحه عنه.

وأخرج البيهقي بسند صحيح عن حسان بن عطية التابعي الثقة قال: كان جبريل ينزل على النبي ﷺ بالسنة كما ينزل عليه بالقرآن فيعلمه إياها كما يعلمه القرآن اهـ.

وقال عز وجل لنساء نبيه ﷺ: ﴿**واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة**﴾ (١) قال غير واحد من السلف الحكمة هي: السنة، لأن الذي كان يتلى في بيوت أزواجه رضي الله عنهن، سوى القرآن، هو سنته ﷺ اهـ.

وأخرج الشيخان عن يعلى بن أمية رضي الله عنه أن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله كيف ترى في رجل أحرم في جبة بعدما تضمخ بطيب؟ فنظر إليه النبي ﷺ ساعة فجاءه الوحي ثم سري عنه فقال: «أين الذي سألني عن العمرة آنفاً؟» فالتمس الرجل فجيء به فقال: «أما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات وأما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك» اهـ.

وأخرج الإمام مالك والشيخان عن أبي قتادة رضي الله عنه قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله إن قتلت في سبيل الله صابراً محتسباً مقبلاً غير مدبر أيكفّر الله عني خطاياي فقال رسول الله ﷺ: «نعم». فلما أدبر الرجل ناداه رسول الله ﷺ أو أمر به فنودي له، فقال له رسول الله ﷺ: «كيف قلت»؟ فأعاد عليه قوله، فقال له النبي ﷺ: «نعم إلا الدين، كذلك قال لي جبريل» اهـ.

قال ابن عبد البر: فيه دليل على أن من الوحي ما يتلى وما لا يتلى وما هو قرآن وما ليس بقرآن اهـ، نقله السيوطي في التنوير ومثله في شرح النووي لمسلم وفتح الباري اهـ.

---

(١) سورة الأحزاب، الآية: ٣٤.